

5- شرح كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب

عبدالله السعد

اني لا رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولصمتنا وعلمنا ما قوله كان بما علمتنا يا ارحم الراحمين اما بعد فقال رحمننا الله تعالى وايك باب قول الله تعالى افمنوا مكر الله فلا يؤمن مكر الله - [00:00:00](#)

فهم خاسرون وقوله ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. فعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنه كما يقال الشرك بالله والامن من مكر الله وعن ابن مسعود قال اكبر كبائر الاشراك بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله - [00:00:20](#) والياس من روح الله رواه عبدالرزاق فيه مسائل الاولى تفسير اية الاعراف الثانية تفسير ايات الفجر الثالثة فشددة الوعيد في من بشدة وعيه بالقنوط باب من الايمان بالله الصبر على اقدار الله وقوله تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه والله بكل شيء عليم. والاقامة والرجل - [00:00:40](#)

يصبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس هما بهم كفر اطاعن في الناس والنياحة على الميت. ولهم علم مسعود مرفوعا ليس منا من ضرب الخدود وشق الجنوب ودعا - [00:01:03](#)

الجاهلية وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبده خيرا عجله العقوبة في الدنيا. واذا اراد فان الشر امسك عنه من ذمه حتى يوافي به يوم القيامة. وقال صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء. وان الله تعالى اذا - [00:01:23](#) اما قومي السلام فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط. حسنه الترمذي فيه مسائل الاولى تفسير اية التغابن الثانية ان هذا من الايمان بالله كارثة الطعن في النسب. الرابعة شدة الوعيد فيمن باضت - [00:01:43](#)

خدود وشق الجنوب ودعا بدع والجاهلية. الخامسة علامة ارادة الله بعبده الخير. السادسة ارادة الله به الشر. السابعة علامة حب الله للعبد الثامنة تحريم الشكر. التاسعة ثواب الرضا بالبلاء. باب ما جاء في الرياء وقول الله تعالى قل - [00:02:01](#) انما انا بشر منكم يوحى الي انا الهكم اله واحد. فما كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا عبادة ربه احدا. وعن ابي هريرة مرفوعا قال الله تعالى انا اغنى الشرفاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي - [00:02:21](#)

في غيري تركته وشركه. رواه مسلم. وعن ابي سعيد مرفوع الا اخبركم بما هو اخف عليكم عندي من المسيح الدجال قالوا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزين صلته لما يرى من نظر رجل رواه احمد - [00:02:41](#) فيه مسائل الاولى تفسير اية الكهف الثانية الامر العظيم في رد العمل الصالح لا دخله شيء لغير الله. الثالثة ذكر السبب الموجب لذلك وهو كمال الغناء. الرابعة ان من الاسباب انه تعالى خير الشركاء. القامصة خوف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه من الرياء - [00:02:59](#)

السادسة انه فسر ذلك بان يصلي المرء لله لكن يزينها بما يرى من نظر رجل اليه باب من الشرك ارادة باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا. وقوله تعالى وزينتها نوكل اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها داوود رخصون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار - [00:03:19](#)

ابطوا ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد القميص في تعس عبد القميصة - [00:03:48](#)

في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه. ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساحة كان في الساحة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع - [00:04:04](#)

نعم فيه المسائل الاولى ارادة الانسان الدنيا بعمل الاخرة الثانية تفسير اية هدى ثلاثة تسمية الانسان المسلم عبد الدينار والدرهم والقميص طبيعة تفسير ذلك بانه ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط. اقامة قوله تنس وانتكس السادسة قوله وان شئت فلم - [00:04:32](#)

السابعة الثناء على المجاهد منصوب بتلك الصفات. باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم الله فقد اتخذ ارباب من دون الله. وقال ابن عباس يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول - [00:04:53](#)
الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر. وقال الامام احمد لا زدت من قوم عرفوا الاسناده وصحتهم ويذهبون الى رأي سفيان الله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اتدري ما الفتنة؟ الفتنة - [00:05:13](#)
لعله اذا رد بعض قوله ان يطعن في قلبه شيء من الزين فيهلك عن اديب حاتم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - [00:05:33](#)
لا اله الا هو عما يشركون. فقلت له انا لسنا نعبد من قال اليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتحلونه فقلت بلى قال فتلك عبادتهم. رواه احمد - [00:05:52](#)

روى الترمذي وحسنه في مسائل الاولى تفسير ايات النور والثانية تفسير اية القراءة الثالثة التنبيه على معنى العبادة التي انكرها الرابعة تمثيل ابن عباس ابن ابي بكر وعمر تمثيل احمد ابي سفيان القامشة تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة - [00:06:12](#)

الرباني هي افضل الاعمال وتسمى الولاية. وعبادة الاحبار هي العلم والفقه ثم تغيرت الحال الى ان عبد من دون الله من ليس من الصالحين عبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين؟ باب قول الله تعالى - [00:06:32](#)
اليسرى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريدوا الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. واذا قيل لهم تعالوا الى ماء - [00:06:48](#)
انزل الله الى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك سجودا. فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ابيه ثم جاءوك يحلفون بالله يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوهم خوفهم وطمعا - [00:07:08](#)

ان رحمة الله قريب من المحسنين. وقوله افحكم الجاهلية يبغضون؟ ومن احسن من الله حكما لقومه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. قال النووي حزين - [00:07:38](#)
صحيح رويناه او رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح. وقال الشافعي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة وقال اليهودي نتحاكم الى محمد لانه عرف انه لا يأخذ الرشوة وقال المنافقون تحاكموا الى اليهود. بعلمه انهم يأخذون - [00:08:00](#)
فاتفقا ان ياتي كاهنا في جهينة فيتحاكما اليه فنزلت الم ترين الذين يجمعون الاية وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما صلى الله عليه وسلم احدهما القصة فقال للذي لم يرضى لرسول الله صلى الله عليه وسلم اكدك؟ قال نعم. فضربه بالسيف فقتله - [00:08:20](#)

فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء وما فيها من الاعانة على معرفة فهم الطاغوت. الثانية تفسير ايات البقرة واذا قيل له تفسدوا في الارض الان. الثالثة تفسير اية الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. الرابعة تفسيرها فحكم الجاهلية يبغون - [00:08:51](#)
الخامسة ما قال الشعبي في سبب نزول الاية الاولى. السادسة تفسير الايمان الصادق والكاذب. السابعة قصة المنافق الثامنة كون الايمان لا يحصل لاحد حتى يكون هواه تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. باب من - [00:09:11](#)
شيئا من الاسماء والصفات وقوله وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب وفي صحيح

البخاري عن هذه يحدث الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله. وروى عبدالرزاق - [00:09:31](#)

عن ابيه عن ابن عباس انه رأى رجلا سمع حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكارا لذلك فقال هؤلاء يجدون نقاط عند محكمه ويهلكون عند متشابهه انتهى - [00:09:54](#)

ولما سمع قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فأنزل الله فيهم وهم يذكرون للرحمن فيه مسائل. الأولى عدم الإيمان لشيء من الاسماء والصفات الثانية تشير اية الرعب الثالثة ترك التحليل لما لا ينفع بما لا يفهم السامع - [00:10:11](#)

الراجعة ذكر العلة انه يفضي الى الله ورسوله ولو لم يتعمد المنكر. الخامسة كلام ابن عباس لمن استنكر شيئا من ذلك وانه اهلكه. باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم يؤثرونها واكثرهم الكافرون - [00:10:31](#)

قال ما معناه الهتنا وقال ابو العباس بعد حديث زيد بن خالد الذي قيل ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمنون دين وكافر الحديث وقد تقدم وهذا كثير في الكتاب والسنة يدل سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به. قال بعض السلف هو كقولهم -

[00:10:51](#)

والمناخ حازقا ونحو ذلك مما هو جاري على السنة كثير فيه مسائل الاولى تفسير معرفة النعمة وانكارها. الثانية معرفة ان هذا جار على السنة ثابتة تسمية هذا الكلام انكارا لنعمة رابعة - [00:11:21](#)

اجتماع للدين في القلب باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون قال ابن عباس وفي الاية الامداد هو الشكر ابقى من ديبب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل وهو ان تقول والله وحياتك يا فلان وحياتي - [00:11:38](#)

قولوا لولا كلبية هذا لاتانا اللصوص ولولا البقر في الدار لاتانا النصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيه فلانا هذا كله به شرك. رواه ابي حاتم. عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه -

[00:11:57](#)

وسلم قال من حلف بغير الله فقد رواه الترمذي وحسنه. وصححه الحاكم. وقال ابن مسعود لا تحلف بالله احب الي من ان احلف بغيره صادقا وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولا تكونوا ما شاء الله ثم

شاء فلان رواه ابو داود بسند صحيح - [00:12:17](#)

وجاء ان يقول اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك. قال ويكون لولا الله ثم فلان ولا قولوا لولا الله وفلان فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة في الانداد يفسرون الاية النازلة بالشرك الاكبر انها - [00:12:42](#)

من اسواق الرابعة ان الحلف بغير الله شرك والرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الرموس. الخامسة الفرق بين الواو وثم باب ما جاء في من لم يطمع بالحلف بالله. عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابانكم من حلف له

بالله - [00:13:02](#)

قلبه ومن حلف له بالله فليغضب من لم يرضى فليس من الله. رواه ابن ماجة في سند حسن في المساجد الاولى النهي عن الحلف بالاباء الثانية والامر بالمحلف له بالله ان يرضى. الثالثة وعيد من لم يرض. الرابعة ان يصدق - [00:13:22](#)

باب قول ما شاء الله وشئت عن قتيلة ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون. يقولون ما شاء الله وشركوا وكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يكونوا ما شاء الله ثم شئت. رواه -

[00:13:43](#)

رواه النسائي وصححه وله ايضا عن ابن عباس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وحده بين اخي عائشة لامها رأيت كأني اتيت على نفر من اليهود قلت انكم لانتم القوم. لولا انكم تقولون عزيز ابن الله قالوا وانكم لانتم قوم - [00:14:07](#)

انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مواطنة من النصرى فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء محمد فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرته ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته

فقال هل اخبرت بها احدا قلت نعم قال - [00:14:31](#)

حمدوا الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان طفيليا رأى رؤيا اخبر بها من اكبر منكم وانكم كنتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا انهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده فيهما سائل العلماء اليهود - [00:14:56](#)

في الاشهر الثانية فهم الانسان اذا كان له هوى. الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا فكيف بمن قال من الود به الا سواك وبيتين بعدك. الرابعة ان هذان الشيخ الاكبر لقوله يمنعني كذا وكذا. الخامسة - [00:15:16](#)

ان الرؤيا الصالحة من اقسام الوحي. الثالثة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام باب من سب الدهر فقد اذى الله وقومه وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياة الدنيا ان يكون احياء ما يهلكنا الا الدهر وما لهم من ذلك من - [00:15:36](#)

من منهم الا يظنون والصحيح في الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار في رواية - [00:15:54](#)

لا تشبوا الدهر فان الله هو الدهر. في مسائل الاولى النهي عن سب الدهر الثانية تسميته اذى الله الثالثة التأمل في قوله فان الله الرابعة انه قد يكون شابا وهو لم يفسده بقلبه باب التسمي يقوم القضاة ونحوه. في الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله - [00:16:07](#)

عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل فسمى ملك الاملاك. لا مالك الا الله. قال سفيان ابن امشى وفي رواية اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه قوله اخلع يعني او ضعفي مسائل الاولى النهي عن التسمي بملك الاملاك. الثانية - [00:16:27](#)

وانما في معناه مثله كما قال سفيان الثالثة لا يقتران اسماء الله تعالى وتغيير اسم لاجل ذلك. عن ابي شريح انه كان مثل هذا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو - [00:16:48](#)

حكمو اليه حكمه فقال انكم اذا اختلفوا في شئ اتوني فحكمت بينهم. فقال ما احسن هذا امانة من ولده قال صريح ومسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم؟ كنت شريحا؟ قال فانت ابوه شريح. رواه ابو داود وغيره. فيه مسائل - [00:17:12](#)

احترام اسماء الله وصفاته ولو لم يقصد معناها الثانية الثالثة الخيار اكبر الابناء للكنية باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول. وقول الله تعالى انا نقول ونلعب قلعة الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. عن ابن عمر ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة فدخل - [00:17:32](#)

بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغبوا بطونا ولا اكذبوا السنا ولا عند اللقاء يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء. فقال له عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله - [00:18:01](#)

عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخبرهم فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل ورقم ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونتحدث حديث الرب نقطع به عنا الطريق او عناء الطريق. قال ابن - [00:18:21](#)

عمر كان ينظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الحجارة تنكه رجليه وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد - [00:18:41](#)

ما يلتفت اليه وما يزيده عليه فيه مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا انه كافر. الثانية ان هذا هو تفسير الاية في من فعل ذلك كائنا من كان - [00:19:01](#)

ثلاثة الفرق بين النميعة وبين النصيحة لله ولرسوله. الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله على اعداء الله. الخامسة ان من الاعتدال ما لا ينبغي ان يقبل احسنت بسم الله الرحمن الرحيم - [00:19:16](#)

وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ نسأله سبحانه وتعالى الاعانة والتسديد والتوفيق وان يهدينا الى الحق ويبين لنا الصواب ولا يجعله ملتبسا علينا فلاضل ونصلي ونسلم على الرحمة المهداة على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:19:36](#)

اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتابه التوحيد قال باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله

اندادا وانتم تعلمون المصنف رحمه الله بوب - [00:20:19](#)

هذه الاية او شطب من اية عظيمة جاءت في كتاب الله عز وجل وجاءت هذه الاية ضمن سياق آيات عظيمة ابتداها ربنا بقوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين - [00:20:50](#)

من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا. والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا. لله اندادا انتم تعلمون الذي خلق لكم السماوات وخلق لكم الاراضين - [00:21:17](#)

وانزل لكم من السماء ماء فكيف مع ذلك كله تجعلون لله عز وجل اندادا لا تخلق ولا تضر ولا تنفع ولا تملك شيئا فلا شك ان من فعل ذلك فقد خالف ما امره الله عز وجل به - [00:21:50](#)

وما امره به رسوله صلى الله عليه وسلم وخالف عقله وخالف الفطرة التي فطره الله عز وجل عليها فلا شك ان العقل والفطرة دل على عبادة الله وافراده بالعبادة سبحانه - [00:22:21](#)

على لانه هو الخالق هو الوازن هو القادم هو المتصوف هو المالك وليس معه احد يملك او يتصوف او يقدم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين فكل شيء بيد الله سبحانه وتعالى. اذا هو المستحق للعبادة وحده لا شريك له - [00:22:47](#)

والند هو المثل والنظير والشبيه هذا هو هذا هو الند. فلا يجوز البتة ان يجعل لله جل وعلا اندادا فهو ليس له ند ولا نظير ولا شبيه سبحانه وتعالى نعم - [00:23:15](#)

ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى ما جاء عن عبدالله بن العباس رضي الله تعالى عنهما فقال في هذه الاية العظيمة الانداد هو الشوك فاذا جعل العبد لربه ندا فقد اشرك به معه غيظه. نعوذ بالله من ذلك - [00:23:46](#)

قال الانداد هو الشوك اخفى من ديبب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل الشوك منهم ما هو ظاهر ومنه ما هو خفي فابن عباس يريد ان ينبه بالادنى على ماذا - [00:24:17](#)

على الاعلى فاذا كان الادنى والخفي والدقيق هو شرك بالله وهو من اكبر الكبائر وهو معصية عظيمة لله فكيف بالشوك الواضح والظاهر اشد يكون ذلك ولا ليس باشد لا شك انه اشد فاذا كان الدقيق منه اعظم الذنوب - [00:24:41](#)

واشد الذنوب اذا ما بالك بالشوك الظاهر الشوك البين فلا شك انه اشد واضم واعظم فيكون من الشرك ما هو اخفى من ديبب النمل. هل النملة اذا دبت على صفات ملساء في ظلمة الليل - [00:25:14](#)

هل يسمع لها ديبب هل يسمع لها ديبب؟ لا يسمع لا شك لا يسمع لها ديبب. فالشوك اخفى من ذلك وهذا قد دلت عليه النصوص كما تقدم لنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اياكم وشرك السرائر - [00:25:45](#)

يعني في السوق لا يعلم وانما هو في القلوب ولذا جاء بان الله عز وجل في يوم القيامة عندما تعرض الصحائف او قبل ذلك عندما تكتب الملائكة تكتب اعمال بني ادم ان الله عز وجل - [00:26:08](#)

يقبل بعض هذه الاعمال ويرد البعض الاخر لماذا يغض البعض الاخر مع ان ظاهرها انها عمل صالح؟ لانه ابتغي به وجهه او لم يبتغي به وجهه لم يبتغي به وجهه. فالملائكة لا تدري - [00:26:36](#)

وانما الذي يعلم هو الله عز وجل. هذا يصلي مع الناس ويصوم مع المسلمين ويخرج زكاة مع الموحدين وهو في صف المؤمنين وهو لم يفعل ذلك لله فالذي يعلم بذلك هو الله عز وجل فلا يعلم ما في القلوب الاعلام الغيوب سبحانه وتعالى. الذي يعلم السر -

[00:26:59](#)

واخفى من السر. ما الذي هو اخفى من السر هو الشيء الذي قبل ان يحصل لعل الاستاذ مصطفى ينتبه يعلم السر واخفى الذي هو

اخف من السر يعلم عز وجل قبل ان يحصل هذا الشيء قبل ان يكون سرا - [00:27:27](#)

وقبل ان يعلم به صاحب السوء فالله عز وجل كما سوف يأتينا عندما خلق القلم قال له اكتب قال له يا ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب ما فسوف يكون الى قيام الساعة - [00:27:50](#)

ما قاله ابن عباس دلت عليه النصوص وتقدم لنا ما ثبت عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ربا بضع وسبعون بابا والشرك

مثل ذلك ابواب كثيرة واصناف عديدة نعوذ بالله من ذلك - [00:28:13](#)

فاذا لا نجاة من ذلك الا بالاستعاذة بالله واللجوء الى الله وبذل الاسباب في الابتعاد عن الشوك وصوبه وانواعه وابوابه واسبابه بالعلم والعمل وسؤال الله قبل ذلك وبعده. ولد في حديث ابي موسى الاشعري الشعبي - [00:28:37](#)

رضي الله عنه وقد جاء من طرق بعضه يقوي البعض الاخر عند الطبراني وغيره ان الرسول عليه الصلاة والسلام علم ابا بكر رضي الله عنه دعاء عظيما قال قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلمه. واعوذ بك ان اشرك بك شيئا لا اعلمه - [00:29:05](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام فلا بد من سؤال الله قبل ذلك وبعده. ومن معرفة هذه الصور صور الشرك ابواب الشرك وانواعه واسبابه ومن اعظم ما يبين للانسان ذلك هو ما كتبه هذا الامام وجمعه في كتابه التوحيد من آيات واحاديث - [00:29:30](#)

وازوا تتحدث عن ذلك وتحذر من ذلك ومن ذلك هذا الاثر الذي رواه ابن ابي حاتم من حديث شبيب ابن بشر عن عكرمة عن ابن عباس وهذا الاسناد لا بأس به - [00:30:00](#)

طبعاً تقدم لنا اسناد تقدم لنا حديثاً بهذا الاسناد وقلت الاقرب انه موقوف كما قال ابن كثير لان شبيب مختلف فيه فهذا موقوف ليس بموفور وعموم النصوص تدل عليه. وشبيب وان كان هناك من ضعفه فابن حبان فهناك من - [00:30:25](#)

كبيح بن معين فهذا الخبر اسناده صالح لابن عباس والموقوف الامر فيه اسهل من المرفوع نعم قال الانداد هو الشرك اخفى من ديبب النمل على صفات سوداء في ظلمة الليل وفي رواية على صفاتهم لمساء في ظلمة الليل - [00:30:53](#)

كيف تعلم؟ بل لا ترى هذه النملة فضلا ان يسمع لها ديبب قال وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة هذا فيه قسم بغير الله وحياتك يا فلانة والله وحياتك - [00:31:23](#)

هو حلف بالله وحلف ايضا بماذا بغير الله وحياتك وعطف الثاني على الاول عطف الثاني على الاول فالحلف بغير الله شوك بالله والعطف ايضا احيانا من صوب الشرك وتقدم لنا في حديث يزيد من الاصم عن ابن عباس ان رجلا قال ما شاء الله وشئت قال -

[00:31:51](#)

جعلتني لله ندا وسوف يأتيها وتقدم ايضا حديث خالد بن معبد عن آ قتيبة بنت صيد عن عبد الله بن يسار عن قتيبة بنت صيفي قال اليهودي لرسول الله عليه الصلاة والسلام انكم تشركون فتقولون ما شاء الله وشئت وسوف يأتي ايضا من - [00:32:28](#)

حديث منصور عن عبد الله بن يسار عن اه حذيفة ابن اليمان العبسي فعبدا لله بن يسار قد رواه عن قتيبة بنت صيفي وعن حذيفة. انكم تشركون فتقولون ما شاء الله وشئت - [00:32:59](#)

نعم فاذا هذا شوك وهذا من قبيل الشوك الاصغر شوك الالفاظ وتقول وحياتي وحياتك يا فلانة وحياتي والحلف بغير الله هذا شوك كما سوف يأتي من كان حالفا فلا يحلف الا بالله - [00:33:20](#)

وتقول لولا كلبية هذا لاتنا للصوص فجعل السبب في ماذا؟ في السبب في عدم حصول ذلك وهو اتيان النصوص نسبه الى من الى الكلبية الى الكلب نسبه الى الكلب ولم ينسبه الى الله سبحانه وتعالى - [00:33:52](#)

افرايتم ما تحدثون انتم تزرعونه ام نحن السابحون؟ افرايتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزني ام نحن المنزلون؟ افرايتم النار التي توبون؟ الاية الامر لله وحده لا شريك له سبحانه وتعالى - [00:34:19](#)

وانما الكلبية مجرد سبب من الاسباب فالاكمل والافضل ان تقول لولا الله ثم ذلك لولا الله ثم ذلك قل ما شاء الله ثم شئت قل ما شاء الله ثم شئت ثم تفيد التعفيظ في المرتبة والمكانة - [00:34:48](#)

بخلاف الواو التي تفيد المساواة نعم وهذا كما تقدم من باب الاكمل. وذلك لما ثبت في الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لولا انا لكان ابو طالب في الدوق الاسفل من النار - [00:35:22](#)

لكان ابو طالب في الدوك الاسفل من النار اي لولا ان الله عز وجل هيا لي ان اشفع لعم عنده عز وجل وانه قبل الشفاعة سبحانه وتعالى والا كان ابو طالب في الدرك الاسفل من النار - [00:35:50](#)

الله عز وجل قبل شفاعة رسوله عليه الصلاة والسلام ولكن في تخفيف الاذى فهذا من باب الاكمل هذا من باب الاكمل والافضل ان

تقول لولا الله ثم كذا قال وتقول لولا كلبية هذا لاتانا النصوص - [00:36:15](#)

ولولا البط في الدار لاتانا اللصوص. البط يصيح فلولا صياح البط لاتانا اللصوص. الاولى ان يقول لولا الله فهذا هو الافضل والاكمل. الله هم الا اذا كان هذا المتكلم نعوذ بالله من ذلك - [00:36:42](#)

يعني لا يذكر الله ولا آآ يجعل هذا سبب مجوح سبب وانما يجعله شيئا مستقلا بذاته. فلا شك ان شك اكبر نعوذ بالله من ذلك اذا هذا على حسب ما قام بقلب الانسان - [00:37:04](#)

اما اذا كان يجيد ان ذلك مجود سبب كما قال عليه الصلاة والسلام لولا انا لكان ابو طالب في الدوك الاسفل من النار. وفي صحيح مسلم لولا حوا لم تقبل انثى زوجها الدهر قط - [00:37:31](#)

نعم فإذا هذا ايضا يرجع الى ما قام في القلب قال وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت وسوف هذا يأتي في حديث حذيفة الصحيح ما شاء الله ثم شئت - [00:37:58](#)

التاء قال وقول ودل لولا الله وفلان فكل هذا من الشوك كل هذا من الشوك هو لو قال لولا فلان لا قيل ان كان يقصد السبب فهذا الاولى ان يقول لولا الله - [00:38:15](#)

والا فان العبارة جائزة كما تقدم في قوله عليه الصلاة والسلام لولا انا لكان ابو طالب في الدرك الاسفل من النار ولكنه اتى بالله وعطف عليه مشيئة المخلوق اتى بمشيئة الخالق وعطف عليها مشيئة المخلوق - [00:38:42](#)

وهذا منافي لقول الله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين قال لا تجعل فيها فلان. هذا كله به شرك قل لولا مشيئة الله سبحانه وتعالى رواه ابن ابي حاتم وتقدم انه لا بأس به - [00:39:02](#)

قال وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:39:31](#)

رواه الترمذي حسنه وصححه الحاكم هذا جاء من حديث شعبة وجبير بن عبد الحميد الضبي كلاهما ام منصوب كلاهما عن منصور عن سعد بن عبيدة قال كنت عند عبد الله ابن حمو - [00:39:50](#)

ثم زهبت الى سعيد ابن المسيب وتوفوا عنده رجلا من كنده وتركت عنده رجلا من كندة فجاء الي الكندي وهو وجل وخائف فقال له ما بالك؟ قال جاء رجل الى عبد الله ابن عمر فقال له احلف بالكعبة قال لا تحلف - [00:40:15](#)

الكعبة من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك فهذا الاسناد فيه هذا الرجل الكندي الذي لم يسمى ولكن هذا الخبر ولكن ومع ذلك فان هذا الخبر اسناده قوي وذلك - [00:40:43](#)

ان الاعمش والحسن بن عبيد الله قد روياه عن سعد بن عبيدة قال حدثنا عبد الله بن عمر وذلك ان الاعمش والحسن بن عبيد الله الكندي وهما ثقتان غدروا وياه عن سعد ابن عبيدة قال حدثنا عبد الله ابن عمر ان من حلف بغير الله فقد - [00:41:14](#)

البيهقي طبعنا عليها هواية بالانقطاع بالاسناد السابق ولكن لا يستبعد ان سعد ابن عبيدة عندما سمع ذلك من الكندي ذهب الى عبد الله بن عمر وسأله لانه كان جالسا عنده قبل ذلك - [00:41:42](#)

ثم على الرواية الاولى ان سعد بن عبيدة حدث عن الكندي جازما بما حدث به وهذا يدل على ان الكندي عند سعد بن عبيدة مقبول الرواية ولا مردود؟ مقبول اقوايا - [00:42:06](#)

ويقوي هذا الخبر ما رواه الامام احمد من طريق عبد الله واظنه ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر ان الرسول صلى الله عليه وسلم سمع - [00:42:29](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحلف بابيه فهني عن ذلك وقال فيه قولاً شديداً وقال فيه قولاً شديداً وهذا اسناد صحيح ما هو القول الشديد يا شيخ امرظ ما هو القول الشديد - [00:42:53](#)

نعم فقد كفر او اشوا قال فيه قولاً شديداً هذا اسناد ليس من طريق سعد بن عبيدة. هذا اسناد ليس من طريق سعد بن عبيدة. وانا عندي طريق سعد بن - [00:43:19](#)

ايضا قوية فكيف بهذا الاسناد الاخر الذي ليس فيه سعد بن عبيدة فاذا هو خبر ثابت فمن حلف بغير الله فقد اشرك. نعوذ بالله من ذلك ويؤيد هذا اثره ابن عباس ولا ما يؤيده - [00:43:34](#)

يؤيده فازداد الخبر قوة ويؤيدهما جاء عن عبد الله بن مسعود. قال المصنف رحمه الله تعالى وقال ابن مسعود لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا - [00:43:57](#)

نعم هذا قد رواه وكيعا مصعب بن كتام عن عبد الملك ابن ميسرة عن وبغة ابن عبد الرحمن وفي بعض المصنفات عن ابي وبغة قال قال عبد الله بن مسعود - [00:44:22](#)

ووبغظة ابن عبد الرحمن ثقة وعبد الملك ابن ميسرة ثقة ومصعب ابن قدام اليه اليه انتهى التثبت في زمنه كان يلقب بالمصحف من ضبطه ووكيح امام فهذا اسناد قوي يخشى فقط من عدم الاتصال ما بين وبغة وما بين عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:44:45](#)

ولكن يستأنس به فالنهي عن الحلف بغير الله قد تتابعت النصوص في النهي عنه وتعلمون ما جاء في الصحيحين في حديث عمر عندما كان يحلف بابيه. قال لا تحلف بابيك وارسله ينادي ان الله ورسوله ينهيانكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا - [00:45:21](#)

فليحلف بالله من كان حالفا فليحلف بالله لكن في النصوص السابقة فيها ان هذا شرك وان هذا كفر وقال فيه قولاً شديداً نعم وعند النسائي والبيهقي من حلف بالامانة فليس منا. وهذا ايضاً وعيد شديد - [00:45:53](#)

من حلف بالامانة فليس منا وهذا وعيد شديد وسوف يأتي ايضاً في حديث حذيفة انكم تشركون فتقولون والكعبة. فتقولون ما شاء الله وشئت وتقولون ما والكعبة فلا تقولوا ذلك قولوا ما شاء الله ثم شئت وقولوا ورب الكعبة - [00:46:22](#)

نعم او كما جاء في حديث حذيفة وسوف يأتيك نعم هذا حديث حذيفة لا تقولوا ما شاء الله وشاع فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان نعم طبعاً - [00:46:49](#)

اه في حديث قتيلة بنت صيفي تقولون والكعبة في حديث قال ابن معبد عن عبد الله ابن يسار عن قتيلة بنت صيفي تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة اخرجها يا ابا عبد الرحمن - [00:47:11](#)

وتقولون والكعبة فلا تقولون ما شاء الله وشئت بل قولوا ما شاء الله ثم شئت وقولوا ورب الكعبة نعم قال المصنف رواه ابو داوود بسند صحيح هذا قد جاء من حديث منصور عن عبد الله ابن يسار عن حذيفة وهذا اسناد صحيح - [00:47:32](#)

وهذا اسناد صحيح كما قال المصنف رحمه الله نعم قال وعن ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك لماذا كان يكره ذلك نعم لان هذا شوك اتي بواو العطف اعوذ بالله وبك - [00:47:58](#)

هذا شوك بالله عز وجل خليه يقول اعوذ بالله سبحانه وتعالى ويجوز ان يقول بالله ثم بك والاكمل ان يقول بالله اعوذ بالله قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا يقول لولا الله وفلان - [00:48:25](#)

فيأتي بحرف ثم التي تفيد التأخير في المرتبة. ولا تفيد المساواة فاذا هذا كلا من الشرك الذي هو اخفى من دبيب النمل كما جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:48:51](#)

فنسأل الله عز وجل ان يحفظنا واياكم من جميع صوب الشوك. نعم رواه احمد والنسائي والحاكم والشقاء قال اكمل حديث قصيدة بنت قصيفي حدثنا ابن سعيد قال حدثنا المسعودي قال حدثني معبد ابن خالد عن عبد الله ابن يسار القتيلة قالت اتي حضر - [00:49:10](#)

من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد نعم قوم انفخ لولا انكم تشركون قال سبحان الله وماذا قال تقولون اذا سألتكم الكعبة قالت فامهل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ثم قال انه قد قال فمن الف فليحلف برب الكعبة - [00:49:43](#)

ثم قال يا محمد نعم القوم انتم لولا انكم تجعلون لله ندا. قال سبحان الله وما ذلك؟ قال تقولون ما شاء الله وشيء قال فامهل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ثم قال انه قد قال فمن قال - [00:50:04](#)

ما شاء الله ان يفسد بينهما ثم شئت احسنت نعم هذا المسؤولين المتابع عند النساء نعم نعم هذا اسناد جيد يحيى بن سعيد القطان الامام عن المسعودي المسعودي ثقة الا انه اختلط والقطان روى عنه قبل الاختلاط - [00:50:20](#)

ان معبد بن خالد ليس خالد بن معبد كما ذكرت قبل قليل معبد ابن خالد الجهني وهو ثقة عن قتيلة عن عبد الله ابن يسوع عن عبد الله ابن يسوع وهو ثقة عن قتيلة بن صيدي - [00:50:47](#)

ورواه منصور عن عبد الله ابن يسار عن حذيفة بنحوه. الذي قرأناه قبل قليل بعضهم رجح طريق منصوب قال لان المنصوب اوثق ولكن لعل الاقرب والله اعلم انه جاء عن عبد الله ابن يسار - [00:51:06](#)

عن قتيلة وجاء عن عبدالله بن يسار عن حذيفة فالاسناد صحيح الى عبد الله ابن يسوع من الوجهين وان كان ولا بد من التوجيه لعل الاستاذ اسلام ينتبه ان كان ولا بد من توجيه رواية قتيلة ارجح - [00:51:31](#)

لماذا؟ لان المنصوب ابن المعتمر السلمي حافظ الكوفة في شماله لماذا كيف جميل هذا فيه قصة هذا واحد من اوجه التوجيه وما كان فيه قصة هذه طويلة على توديع ما ليس فيه قصة - [00:51:58](#)

بعد وجه اخر اي الاسنادين يحتاج الى مزيد حفظ عبد الله بن يسار عن حذيفة ولا عبدالله بن يسار عن قتيلة بن صيفي ايونسنا دين يحتاج الى حفظ اكثر ايهم اسهل على الراوي ان يقول عبد الله بن يسار عن حذيفة ولا اسهل عليه ان يقول عن قتيلة بنت صيفي - [00:52:23](#)

اسهل عليه ان يقول عن حذيفة لان حذيفة مطبوك وهو الم من الام الصحابة ولكن قتيلة هل سمعت في حديث سوى هذا الحديث فالحفاظ يوجهون الطريق الاصب من خالف الجادة يرجحون من خالف الجادة على من سلكها - [00:53:01](#)

من خالف الجادة على من سلكها فان كان لا بد من التوديع فطريق تيلة اوجه نعم والعقب كلاهما ثابت نعم. قال المصنف رحمه الله فيه مسائل تفسير اية البقرة في الانداد - [00:53:32](#)

ان الصحابة يفسرون الاية النازلة في الشرك الاكبر انها تعم الاصغر. فسر ابن عباس الاية وهي في الشرك الاكبر اتجعل لله اندادا وانتم تعلمون؟ فاسترها بالشوك الاصغر فاذا كان هذا الشوك الخفي - [00:53:56](#)

والدقيق هو شوكا وهو من اكبر الذنوب. اذا ما بالك بالشوك الاكبر فمن باب تفسير الشيب الادنى حتى يعلم ان الشوق الاكبر اشد واعظم فانت فاذا كان الشوك الاصغر امر عظيم فاذا انتبه فانظر الى فقه ابن عباس رضي الله عنهما - [00:54:17](#)

ولذا المصنف نص على ذلك. قال الحلف بغير الله شوك فالحلف بغير الله شوك. لثبوت النصوص السابقة وقد بين قوة هذه النصوص انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس - [00:54:40](#)

لان صدقهما ما نفعه حلف بغير الله وقع في الشوك وما الذي اعظم من اليمين الغموس هو ماذا هو الشكر هو الشوك بالله نعوذ بالله من ذلك قال الخامس فوق بين الواو وسم في اللفظ - [00:55:03](#)

ان يموت المساواة بخلاف ثم تفيد التأخير قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله الذي لا يقنع بالحلف بالله هذا دليل على ماذا دليل على تعظيم على عدم تعظيم الله. وعلى عدم توقيع الله - [00:55:25](#)

ولد في البخاري ضع عيسى بن مريم عليه السلام رجل يسرق. قال لا تسرق. قال والله ما سرت. قال الله وكذبت عيني هو شافه قال لا تسوء قال والله ما سواك قال اذا صدقت الله وكذبت ماذا؟ كذبت عيني - [00:55:50](#)

فالذي لا يقنع بالحلف بالله هذا اذا دليل على عدم تعظيمه وايمانه بالله سبحانه وتعالى وهذا واقع والعياذ بالله ويدل على شدة كفر من فعله نعوذ بالله من ذلك وهذا واقع في المشركين اذا حلفت له بالله لا يقبل - [00:56:13](#)

يقول احلف بالولي الفلاني احلف بالبدوي احلف بالشاذلي احلف بالعيدبوس احلب ببن علوان يحلف بالحسين رضي الله عنه احلف بكذا وكذا حتى يقبل فهذا ما حكمه وقع في الشيوخ الاصغر ولا ماذا - [00:56:37](#)

هذا وقع والعياذ بالله بشيء اشد من ابي جهل وابي لهب نعوذ بالله من ذلك. صار المخلوق اعظم عنده من الخالق وهذا لم يصل اليه كفار المشركين نعوذ بالله من ذلك - [00:56:58](#)

قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم فالحلف لا يكون الا بالله. من حلف بالله فليصدق اذا نحدفوا بابائكم وصدقوا لان لا تقعوا في اليمين الغموس. ثم الجملة الثالثة ومن حلف - [00:57:14](#)

بالله فيليرضى. هذا وجه الشاهد. هذه الجملة الثالثة من حلف له بالله فيليرضى الا طبعا اذا كانت الادلة تدل على كذب الحلف. واما اذا لم تكن هناك ادلة فعلى الانسان ان يرضى - [00:57:39](#)

ومن لم يرضى فليس من الله. هذه الجملة الرابعة والشطر الاخير الجمليتين الاخيرتين هما المقصود المصنف بالتبويب اذا من لم يقنع فليس من الله في شيء. نعوذ بالله من ذلك - [00:58:00](#)

قال رواه ابن ماجة بسند حسن لانه من طريق محمد ابن عجلان عن نافع عن عبد الله ابن عمر. وهذا سند حسن محمد بن عجلان صدوق لكنه بعض الاوهام نعم - [00:58:19](#)

قال المصنف رحمه الله فيه مسائل النهي عن الحلف بالاباء الثانية الامر المحلوف له بالله ان يرضى. وعيدوا من لم يرضى نعم فانظر الى فقه المصنف رحمه الله باتيانته بهذا الباب. اذا من توحيد الله - [00:58:42](#)

هو الرضا به عز وجل من لم يرضى بالله فلا شك انه مثل فرعون الذي قال انا ربكم الاعلى مثل فرعون الذي قال لربكم الاعلى نعوذ بالله من ذلك نعم ثم قال باب قول ما شاء الله وشئت - [00:59:06](#)

قال عن قتيلة ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون. تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة - [00:59:29](#)

وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي وصححه. هكذا عندكم رواه النسائي وصححه هكذا في كل النسخ التي عندكم النسائي هل يصح اخرج كلام النسائي في كتابه السنن - [00:59:50](#)

طبعا تقدم ان احاديث قتيبة صحيح ولا غير صحيح؟ صحيح وتقدم الفقه الذي في هذا الحديث نعم وله ايضا اي للنسائي عن ابن عباس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال جعلتني - [01:00:20](#)

لله ندا بل ما شاء الله وحده وهذا لا بأس باسناده جاء من حديث الاجلح الكندي عن يزيد ابن الاصم عن ابن عباس وهذا لا بأس باسناده نعم ولابن ماجه عن الطفيل اخي عائشة الطفيل هذا بن سخطة اخي عائشة لامها - [01:00:43](#)

رضي الله عنها قال رأيت كأني اتيت على نفر من اليهود قلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون عزي ابن الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا لعب تعمل اليوم والليلة والسنة - [01:01:17](#)

ايه عليه باب النهي ان يقام ان شاء الله ايه اعطنا الحلف عفوا اعطنا الخلاف بس نريد حنا عرفنا لكن نبيد في السياق سياق النسائي حتى نعلم التصحيح ايه اخبرنا اسماعيل ابن مشهور قال حدثنا خالد عن شعبة عن منصور قال ايه - [01:01:45](#)

طيب ورهن يوسف بن عيسى قال حجة من فضل من موسى قال قرن مصعب ايه ورد احد من محسن قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم ام مغيرة ام ماذا بعد - [01:02:26](#)

ورأى محمد ابن حاتم المؤدب قال حدثنا القاسم ابن مالك قال حدثني لاجله وقال على اثره عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه فقال ما شاء الله يعني وشئت - [01:02:48](#)

فقال اويلك اجعلتني لله عدلا قل ما شاء الله وحده قالت عيسى ابن موسى وردنا عليهم لا هذا غيظ في حديث ابن عباس اذا من اين استفاد المصنف رحمه الله تصحيح النسائي - [01:03:00](#)

احسنت بتخويضه لهذا الحديث في كتابه السنن وقد نص اكثر من حافظ على ان ما خوجة النسائي ولم يذكر فيه علة انه صحيح عنده ابن عدي سمي كتاب النسائي في الصحيح - [01:03:20](#)

والخطيب البغدادي سمي كتاب النسائي في الصحيح وقال ابن حجر عن حديث في كتاب نتائج الافكار بن حجر قال عن حديث خرجه النسائي قال وهذا يقتضي ان لا علة له عنده. اي عند النسائي - [01:03:40](#)

فالذي يظهر انه ان المصنف استفاد من ذلك قد صححه النسائي في وين الكلام يطلع لا خله فيفتح الباب ويطلع وبين نعم على ما يخرج ابو عبد الرحمن قال قلت انكم لانتم القوم لولا تقولون عزيز بن الله - [01:04:01](#)

وهذا يدل على غلو اليهود ولا ما يدل يدل ولذا قال الله عز وجل في غير ما اية في كتابه يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم فاهل

الكتاب اليهود والنصارى - 01:04:38

واخذه من سائل في كتاب الايمان فريق الهلال باليسار نعم في كتاب الايمان والندوب وصححه جميل ضمن الكبرى نعم نعم اذا هذا دليل على غلو اليهود قالوا وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد - 01:04:56

فهذا شرك ثم مضوت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم - 01:05:40

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان طفيلاً رأى رؤيا بها من اخبر منكم - 01:05:59

وانكم قلتكم كلمة كان يمتعني كذا وكذا انها ان ان نعم كان يمتعني كذا ان انهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده - 01:06:18

نعم وهذا لا بأس بإسناده وقد جاءت وقد جاء هذه نحو هذه القصة من اوجه اخرى كما تقدم قال المصنف رحمه الله فيه مسائل معرفة اليهود بالشرك الاصغر فهم الانسان اذا كان له هواء - 01:06:38

اليهود والنصارى اصحاب اهواء ولكن لهم فهم هذا لا يمنع ان يفهموا الشيء الصحيح ولذا قال عليه الصلاة والسلام عن الشيطان صدقك وهو كذوب قال الثالث قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا - 01:06:58

فكيف بمن قال مالي من الوز به سواك عند حلول الحادث العممي. ما في احد الوز به الا انت. في الحادث العام الحادث العظيم فهذا اشد ولا مو باشد؟ اشد - 01:07:21

قال والبيتين بعده فان من جودك الدنيا وضوتها ومن علومك علم اللوح والقلم من بعض جودك الدنيا والاخرة الدنيا الاخرة. ومن بعض علومك علم اللوح المحفوظ اذا ماذا توكل لله عز وجل - 01:07:38

ترك شيئاً ما ترك شيئاً نعوذ بالله فانظروا الى هذا الكفر والغلو الشديد من صاحب البردة نعوذ بالله من ذلك اولا بان هذا ليس من الشرك الاكبر لقوله يمتعني كذا وكذا - 01:07:59

لانه لو كان شوك اكبر لا يمكن تأخير ذلك وانما شرك الالفاظ الاصل ان هذا من الشرك الاصغر ان الرؤيا الصالحة قسم من اقسام الوحي كما ثبت في الصحيح الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءاً من النبوة كما في الصحيحين - 01:08:18

انها قد تكون سبباً لشرع بعض الاحكام كما تقدم في حديث الطفيل نعم في السنن الصغرى هذا هو مأخوذ هذا التصحيح النسائي اخذاً من تخريج النسائي له في الكبرى ذكر الاختلاف وفي الصغرى اقتصر على حديث ماذا - 01:08:40

قتيبة فالنسائي ما قال هذا صحيح وانما صنيعه يدل على ماذا على صحته صنيعه يدل على صحته نعم قال باب من سب الدهر فقد اذى الله. نعم الدهر بيد الله - 01:09:03

وانا الدهر اقلب الليل والنهار بيد الله فمن سب الدهوة سب الله والعياذ بالله لان الذي قدر الدهر وقدر ما يجوي هو الله سبحانه وتعالى فاذا المسبة سوف تعود على من - 01:09:28

على الله تعالى الله عن ذلك عندما يسب الدهر. ولذا قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم فيسب الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار او اقلب الليل والنهار او كما قال عليه الصلاة والسلام - 01:09:53

اذا هذا هو وجه ذلك قال وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر هؤلاء الذين يقال عنهم الدهويون الذين ينسبون الحوادث الى الدهر نعوذ بالله من ذلك - 01:10:12

وهذا كفر بالله العظيم قال وفي الصحيح نعم يعني في البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار - 01:10:43

وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. هو الدهر اي لان الدهر بيده وليس كما قال بعض اهل العلم ان من اسما الله ادهم فليس من اسما الله الدهر - 01:11:13

والدليل ايضا على ذلك قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فهل الدهر اسم حسن لا فالمقصود ان الدهر اي بيد الدهر يقرب الليل والنهار نعم قال المصنف فيه مسائل النهي عن سب الدهر. تسميته اذى لله - [01:11:32](#)

اذا الله عز وجل يؤذى قد يؤذى من قبل بعض عباده نعوذ بالله من ذلك ولكن هل يضل من قبل بعض عباده لا وانما يؤذى نعوذ بالله من اذية الله - [01:12:09](#)

قال تسميته اذى لله. التأمل في قوله فان الله هو الدهر. يعني تأمل المقصود ان بيد الليل والنهار اقلب الليل والنهار انه قد يكون سابا ولو لم يقصده بقلبه. هو ما سب الله مباشرة لكن سب الدهر - [01:12:32](#)

فاصبح شابا لمن لله تعالى الله قال باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه قاضي القضاة من هو في الحقيقة هو الله عالم العلماء من هو؟ هو الله. سبحانه وتعالى اذا لابد من الانتباه لذلك - [01:12:53](#)

لابد من تقييد هذه الكلمات يعني قد اشتهاوا عند اهل الحديث عندما يذكرون الامام ابو بكر ابن خزيمة يقولون امام الائمة هذا خطأ لابد ان تقييد ذلك امام الائمة في زمنه - [01:13:22](#)

في زمن البخاري ليس هو امام الائمة في زمن البخاري البخاري هو امام الائمة في زمنه لا يطلب وفي زمن احمد الامام احمد هو امام الائمة في زمنه وفي مالك هو امام الائمة في زمنه الامام ما لك بن انس - [01:13:39](#)

فهذا لا بد ان يقيد في عهد ابي بكر هو امام الائمة ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في حياء في حال حياة رسول الله عليه الصلاة والسلام. امام الائمة من هو؟ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:14:00](#)

فهذه العبارات لابد ان تقيم يقال قاضي قضاة البلد قاضي قضاة البلد قضاة قضاة قضاة الان في هذه البلاد هو فلان في هذه البلاد هو فلان لا تطلق - [01:14:18](#)

لا تطلق اذا كنت قاض قضاة الله عز وجل هو الذي يقاضي عباده واذا قلت قلت عالم العلما ولم تقيد وقع الانسان في الشوك هو الله هو عالم العلماء سبحانه وتعالى. ولذا في البخاري في حديث عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس - [01:14:37](#)

عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. جاء رجل لموسى بن عمران عليه السلام قال من اعلم الناس؟ قال موسى انا فعتب الله عز وجل عليه ولا لم يعتب؟ عتب عليه - [01:15:02](#)

قال بلى عبدنا فلان غضب فقام موسى وشد بحالنا عتب الله عز وجل عليه مع ان مقصود هذا الشخص من اعلم الناس الان؟ هذا مقصود هذا الشخص لكن موسى عليه السلام اطلق العبر وقال انا - [01:15:19](#)

الواجب ان يقول الله لان هذا الشخص اتى بعبارة موهمة وان كان يفسد الناس فلا بد ان تقييد ذلك وان كنت تقصد الناس قيده باللفظ من اعلم الناس يقال السائل من اعلم الناس؟ وقال موسى عليه السلام انا كان والله اعلم لم يأتي العتب من الله - [01:15:40](#)

لكن قال من اعلم؟ من هو الاعلم؟ قال انا. فلم يرد العلم الى الله سبحانه وتعالى. فعتب الله عز وجل عليه قال المصنف رحمه الله تعالى في الصحيح عن ابي هريرة قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع يعني اوظع - [01:16:07](#)

ان افنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله ملك الملوك من هو الله هو ملوك الملوك فلا بد من التقييد ملك الملوك في هذه البلاد الذي هو كبير الملوك كبير الامراء في هذه البلاد من الناس - [01:16:31](#)

فلا بد هذه الاشياء ان تقيد. قال سفيان ابن عيينة الهالي رحمه الله مثل شاهان شاه شاهاني شاه يعني ملك الملوك وهذا اللقب لقب ماذا فابسي لقب فابسي وكان محمد رضا بهلوي كان يلقب بماذا ملك ايران؟ من عهد الاكاسرة. الى محمد رضا باله وكان - [01:16:59](#)

طب بماذا بيشة هانشة ملك الملوك نعوذ بالله من ذلك ولذا رافضة اليوم كانوا يلقبون الخميني باية الله العظمى اية الله العظمى اية الله العظمى والرسول صلى الله عليه وسلم - [01:17:33](#)

ويقولون عن رفشنجاني حجة الله حجة الله بالكتاب والسنة الله عز وجل جعل رسوله وما بلغ حجة على الناس نعم ولذا قال تعالى على الله حجة بعد الوصل قال وفي رواية اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه. قوله اخنع يعني اوظع - [01:18:06](#)

قال فيه مسائل النهي عن التسمية بملك الاملاك ان ما في معناه مثله كما قال سفيان ما في معنى ملك الاملاك التفتن للتغليظ في هذا

ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه - [01:18:47](#)

هو كثير هو الذي هو الذي تسبب في قاضي القضاة او ملك الملوك لا يقصد انه فوق الله تعالى الله عن ذلك لا يقصد هذا وان لم يقصد كثير الناس في هذا المكان ولكن بما ان العبارة مطلقة لم تقيد - [01:19:07](#)

لن جاء الانكار فلا بد ان تقيد هذه العبارات. وترى هذا كثير لابد ان الانسان في كثير من العبارات لابد ان يقيد ذلك التفتن ان هذا لاجل لاجل الله سبحانه - [01:19:28](#)

قال باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك اسماء الله يجب ان تحترم. قال الله تعالى على لسان نوح على لسان نوح ما لكم لا ترجون لله وقاضى وقال تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسماوات مطوية - [01:19:46](#)

اياكم بيمينه فالتوحيد هو تعظيم الله واثبات الكمال المطلق له وافراده بالعبادة هذا هو التوحيد واما ان لا يحترم الله ولا يعظم ولا يفرد بالعبادة فهذا هو الكفر والشوك. بعينه نعوذ بالله من ذلك - [01:20:13](#)

فالتوحيد هو تعظيم الله عز وجل وافراده بالكمال المطلق ومعرفة حقه على عباده فيفرد بالعبادة نعم وتغيير الاسم لاجل ذلك اذا كان الاسم ليس فيه احتراماً لله يجب ان يغير هذا الاسم. واذا كان - [01:20:37](#)

الكلام ليس فيه احتراماً لله يجب ان يغير هذا الكلام. ويرجع صاحبه عنه قالوا عن ابي شريح انه كان يقنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم - [01:21:01](#)

ان الحكم الا لله واليه الحكم فقال ان قومي لا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال عليه الصلاة والسلام ما احسن هذا؟ لان كلا الطرفين ينطق قال ما احسن هذا؟ يعني يدل على انه يحكم بالعدل ولا ما يحكم - [01:21:25](#)

يحكم بالعدل ثم قال له فما لك من الولد؟ على شريح ومسلم وعبدالله. قال فمن اكبرهم؟ قال شريح. قال فانت ابو شريح وهو ابو داود وغيره. هذا صحيح هذا رواه داوود من حديث يزيد ابن المقدم - [01:21:46](#)

ابن شريح ابن هانى عن به عن جده وهذا اسناد جيد وهذا اسناد جيد قال المصنف فيه مسائل احترام اسماء الله وصفاته ولم لم ولو لم يقصد معناه احترام اسماء الله يجب ان تحترم اسماء الله سبحانه وتعالى - [01:22:09](#)

ولذا جاء في المصنف ان عمر ابن بن عبد العزيز ادب شخصا او ولدا له لانه كتب على الجدار لا اله الا الله او بسم الله او نحو ذلك فأدبه - [01:22:44](#)

فلا بد ان تحترم اسماء الله سبحانه وتعالى ومن احترامها اثباتها لله وعدم جعلها لغير الله لا تطلق اسماء الله على غير الله الا فيما جاء به النص هناك اسباب بالاتفاق الله هل يجوز ان يطلق على غير الله؟ لا يجوز البتة او رحمان بالاجماع بالاجماع - [01:23:01](#)

لا يكون الا على الله الرد على الاطلاق نعم رب الابل من رب فلان؟ هذا نعم. يعني من يملكه هذا نعم مقيد مع انه قد جاء النهي عن ذلك لا يقال اطعم ربك وظأ ربك - [01:23:32](#)

وانما ليقبل سيدي وموالي نعم احترام اسماء الله باثباتها لله الخاصة بالله لا تطلقها على غيره هناك اسماء مشتركة مثلا الملك هذا مشترك بين الله وبين خلقه ولكن ملك الله خير. ملك خلقه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [01:23:52](#)

نعم مسل رؤوف ورحيم بخلاف الرحمن للمؤمنين رؤوف رحيم فغير الرحمان الرحمان هذا خاص بالله سبحانه وتعالى الامر الثالث انك تعبد لله عليك ان تعبد لله وتتعبد لله باستعمال هذه الاسماء - [01:24:23](#)

اما بتسمية اولادك عبدالله وعبدالرحمن ولد في صحيح مسلم من حديث ابن عمر واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبدالرحمن. وما كان مثلها بن عبد العزيز وعبدالرحيم وعبد الكبير الى اخره - [01:24:54](#)

نعم ولا تعبد خامسا لا تعبد المخلوق لغير الله. عبد النبي عبد علي ليس عبد العلي العلي هو الله وهو العلي الكبير لكن ناس يقولون عبد علي هذا شوك بالله عبد العلي نعم - [01:25:12](#)

عبد الكبير نعم او عبدالحسين وهذا شرك او عبد الكعبة كل هذا من الشوك. ولذا عندما كان ابو هريرة اسمه عبد شمس غيب وعبدالرحمن بن عوف كان اسمه عبد الكعبة او عبد الله بن عمرو فغيب - [01:25:36](#)

فيجب تغيير ذلك هذا من احترام اسماء الله سبحانه وتعالى. من احترام اسماء الله اذا لوحظ في الاسم معنى الصفة الاولى ان يغيروا. هذا الرجل لماذا كني بابي الحكم؟ لوحظ فيه معنى الصفة ولا لم يلاحظ؟ لوحظ فيه معنى الصفة - [01:26:00](#)

فالاولى ان يغيروا هذا ليس مثل ان يسمى ابتداء وهو طفل توه مولود سمي الحكم اليس هناك من السلف من اسمه الحكم من الصحابة والتابعين وهلم جوا هناك ولا ما فيه؟ فيه تغيرت ولا لم تغير؟ لم تغير لان لم يلاحظ فيها معنى الصفة - [01:26:20](#)

فاذا لوحظ معنى الصفة فانه من الادب ان يغير فقل هذا من احترام اسماء الله عز وجل قال تغيير الاسم لاجل ذلك. اختيار اكبر الابناء للكنية فالاحسن ان يكنى الانسان باكبر ابنائه - [01:26:46](#)

الاولى كما في هذا الحديث ان يكنى الانسان باقبض ابنائه نعم قالوا قال باب باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول عليه الصلاة والسلام ما حكم من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول - [01:27:07](#)

كفو بالله العظيم وخروج عن الدين. نعوذ بالله من ذلك قال وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفوتم بعد ايمانكم. ان نعفو عن طائفة منكم نعظم طائفة لانهم كانوا مجرمين - [01:27:35](#)

فبعض الناس والعياذ بالله يكون الاستهزاء ليس بكفر طيب الاية الكريمة قال هؤلاء منافقين تمنا فن كفروا لنفاقهم طيب الله عز وجل يقول لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم قال الاية في سياق المنافقين نعم الاية في سياق المنافقين - [01:28:06](#)

هم لا شك منافقون لكن النفاق متى حصل؟ بعد ان وقعوا فيما وقعوا فيه ولا قبل ذلك بعد ان وقعوا فيما وقعوا فيه اصبحوا منافقين ولذا عندما تقول عن ابليس - [01:28:34](#)

عندما يقول الشخص والعياذ بالله ان ابليس كان مؤمن ان ابليس مؤمن ان هكذا ابليس مؤمن مؤمن يعني لماذا الصحيح هذا باطل من القول ولا ليس بباطل؟ باطل. قال لا نقصد عندما كان عابد مع الملائكة ينفع هذا - [01:28:56](#)

ما ينفع خلاص ابليس اصبح ابليس الشيطان. كفر. خلاص ما ما عاد ينفعه عبادة سابقة وطاعة الماضية ما عاد تنفع انتهى الامر كفر هؤلاء عندما وقع منهم ما وقع اصبحوا منافقون يزعمون الانتساب الى الاسلام وهم قد فعلوا افعال الكفار فصاروا - [01:29:13](#)

هذا منافقين فجاءت فجاءت الايات في ذكر هؤلاء في سياق المنافقين ولذا نقل الاجماع ولا نحتاج الى اجماع هذا النفس واضح. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فكل من استهزأ بالله او باياته - [01:29:38](#)

اياته الشرعية من القرآن العظيم وكتبه المنزلة واستهزأ بملائكته وغسله فلا شك انه قد كفر والعياذ بالله ولا ينفعه الا ان يتوب ويشهد ان لا اله الا الله وهذا كما تقدم اجماعا والنص يكفيننا في ذلك - [01:30:01](#)

قال عن ابن عمر عبدالله بن عمر والاسناد حسن ومحمد بن كعب هو القرظي من سادات التابعين كان عالما بالتفسير وزيد بن اسلم العدو مولاهم وكان من كبار اهل العلم في زمانه توفي عام ستة وثلاثين ومئة - [01:30:29](#)

كان علي بن حسين يتعدى المجالس حتى يصل الى مجلس زيد ابن اسلم قالوا كيف تتعدى مجالس قومك وتأتي زيد ابن اسلم وهو في الاصل مولى قال يجلس الرجل حيثما يستفيد - [01:30:48](#)

انظر الى هذه العبارة الجميلة زيد ابن اسلم عالم جليل وقيادة الحافظ باندعامة السدوسي قال دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قضائنا هؤلاء - [01:31:05](#)

يقصد الرسول وصحابته يقصد الرسول عليه الصلاة والسلام وصحابتك ابو بكر وعمر ما رأينا مثل قوائنا هؤلاء او غضب بطونا نعوذ بالله من ذلك ولا اكذب السنن نعوذ بالله من ذلك - [01:31:25](#)

ولا عجبنا عند اللقاء. نعوذ بالله من ذلك فقال له عوف بن مالك كذبت لا شك انه كذب غاية الكذب ولكنك منافق هذا افعال اهل النفاق نافقت الان اصبحت منافق - [01:31:42](#)

فزهده عوف الى الرسول صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته وقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب وتحدث حديث نقطع به عنا عناء الطبيب - [01:32:02](#)

يعني احنا ما قلنا هذا على سبيل الصدق وانما على سبيل المزح هل ينفع هذا؟ لا ينفع هذا ما ينفع لا يمزح الانسان بشيء يتعلق بالدين
نقطع به عنا عناء الطريق هذا ما ينفع. قال ابن عمر كأي انظر اليه متعلقا لسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه - [01:32:24](#)
وسلم وان الحجارة تنكب رجله وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب يعني ما كنا صادقين في قولنا من باب المزح فقط فقال له عليه
الصلاة والسلام ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتدوا قد كفرتم بعد ايمانكم ما - [01:32:50](#)
اليه وما يزيد عليه لماذا لم يقبل توبة لانه جاء يعتذر لماذا لم يقبل توته مع انه جاء يعتذر طيب نزل القرآن طيب لماذا القرآن لم
يقبل توبة هذا الشخص وقد جاء يعتذر - [01:33:12](#)
كيف يا شيخ عامله نعم احسنت ما كان صادق ما كان صادق في التوبة. قال نعم. انا قد قد كفرت وقد اذنبت واخطأت يا رسول الله
فاتوب الى الله وانما قال كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذرون. قد كفرتم بعد ايمانكم - [01:33:38](#)
والامر الذي هو اشد من ذلك ايضا من حيث الحكم ان المتكلم واحد وهم ثلاثة المتكلم واحد والنص عنهم بالكفر ولا ما عنهم؟ عنهم
مع ان احدهم كان كادح لما قال - [01:34:05](#)
عندما قال ما قال انتبه مقالته فاصبح ماذا هو حكم بكفره. مع انه كان كافر لمقالته. ما السبب في الحكم عليه بالكفر ايضا انهم ما
امكروا ولا فارق المجلس انكم اذا مثلهم. ترى المسألة خطيرة - [01:34:28](#)
والمسألة عظيمة جدا المسألة خطيرة وعظيمة جدا. فيكفر من جلس في مجالس المستهزئين حتى ولو كان كافر اذا لم ينكر ويفاوض
المجلس اللهم الا اذا كان مكره اكرها في البقاء مقيدا وانه اذا قمت تقتل ويفعل بك ويفعل - [01:34:58](#)
هذا له حكم اخر الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان واما انسان جالس حتى لو كره ما قال من قال من الاستهزاء ولكن لم يمكن ولم
يفارق المجلس فهو مثل - [01:35:24](#)
من تكلم وقد نزل عليكم كل كتاب ام اذا سمعتم آيات الله يحفظ بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيبة
انكم اذا مثله اذا ليس فقط يكفر المتكلم وانما من كان مع المتكلم اذا لم ينكر ويفارق المجلس - [01:35:45](#)
بل ليس فقط هذا حتى ولو كان كارها اذا لم ينكر او يقاوم المجلس. نعوذ بالله من ذلك نعم قال فيه مسائل وهي العظيمة ان من
هزل بهذا انه كافر - [01:36:09](#)
فالمسألة خطيرة فتقدم ان هناك ثلاث تلاسوا ان يتكلم. الثانية ان يسكت ولا ينكر. الثالثة ان يكون كاذب ولكن ايضا لم ينكر ولم
يفاوض المجلس فكلهم ماذا؟ كفار لكن الثالث الذي كان كابه صدق في التوبة - [01:36:31](#)
وهو توبة قيل ان اسمه توبة من الحمير فكبر وتاب الى الله عفووا تاب الى الله توبة صادقة وقال اللهم اجعل موتي قتلا في سبيلي كان
يخاف من هذه الآية العظيمة - [01:36:57](#)
قال اللهم اجعل قتلي موتا في سبيله. ولا يقال احد انا كفنت او انا غسلت. فيقولون فقد في بعض المعاقب فلم يوجد استجاب الله عز
وجل قال الله تعالى ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة ان نعفو عن طائفة هذا الشخص الذي تاب الى الله توبة صادقة -
[01:37:13](#)
ان هذا هو هذا هو تفسير الآية في من فعل ذلك كائنا من كان يعني ان هؤلاء مع صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام ثانيا خرجوا
كانوا خارجين في ماذا؟ في جهاد - [01:37:37](#)
ومع ذلك حصل ما حصل الفرق بين النسيمة وبين النصيحة لله ولرسوله عوف قال سوف اخبر ماذا الرسول عليه الصلاة والسلام فهذا
نصيحة ولا نسيمة؟ نصيحة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلظة على اعداء الله - [01:37:57](#)
التخليط على اعداء الله في محله هذا حق فالله عز وجل هو سبحانه الذي غلظ عليهم لعظيم ذنبهم ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان
يقبل لانه لم يصدق في توبته - [01:38:20](#)
ولذا احيانا يقال اعتذار اقبح من ذنب هذا هذا من قبيل الاعتداء اقبح من ذنب نخوض ونلعب حديث قال باب قول الله تعالى ولئن
اذقناه رحمة منا بعد ضوء مسته ليقولن هذا لي - [01:38:38](#)

هذا كما تقدم في نسبة النعم لغير الله نسبة النعم وما حصل له من خير ينسبها لنفسه. والى جده واجتهاده واذا علمه وخبرته والى حظه وحسن قيادته. وهذا كما تقدم كثير عندنا الخبراء عندنا المهندسين عندنا - [01:39:01](#)

الاطباء عندنا ذوي الخبرة ذوي كذا فهذا كله من الخطأ ينبغي للمسلم ان ينتبه وينسب النعم لله عز وجل وما بكم من نعمة فمن الله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [01:39:28](#)

قال الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضوء عافية وشفاء ورزق من بعد ضوء مسة ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة هذا لي بجدي واجتهادي وما اظن الساعة قائمة ولان رجعت الى ربي مع هذا الذي فعله ان لي عندهما الحسنى فلننبئن - [01:39:50](#)
للذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ. نعوذ بالله من ذلك. قال قال مجاهد بن جبر المكي هذا بعلمي نعوذ بالله. وانا محفوظ به حق لي وقال ابن عباس رضي الله عنهما يريد من عندي وقوله قل انما اوتيته على قال انما اوتيته على علم عندي - [01:40:17](#)

ليس بتوفيق الله قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب وقال اخرون على علم من الله اني له اهل كلا الامرين لا يجوز وهذا معنى قوله قول مجاهد اوتيته على شرف - [01:40:45](#)

نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص اقوى واعمى

فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى ابرص. فقال اي شيء احب الي؟ قال لون حسن وجلد حسن - [01:41:07](#)

اذهب عني الذي قد قبضني الناس به. فمسحه فذهب عنه. قدره. فعطي لونا حسنا وجلدا حسنا. قال اي المال احب اي قال الابل او

البقر شك اسحاق اي الراوي. فاعطي ناقة عشراء حاملة في الشهر العاشر. فقال بارك الله لك فيها - [01:41:27](#)

فعد فاتى الاقرع فقال يوشين احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني الذي قد قدرني الناس به فمسحوا فذهب عنه واعطيه شعرا

حسنا قال اي المال احب اليك؟ قال البقر او الابل فاعطيه البقرة - [01:41:47](#)

حاملة فقال بارك الله لك فيها فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله علي بصري فابصر به الناس فمسحه فرد الله اليه

بصره قال فينمى الاحب اليك؟ قال الغنم فاعطيه شاة والدا فانتجها لي وولد - [01:42:04](#)

كهذا فكان لي هذا واد من الابل ولهذا واد من الغنم ولهذا واد من البقر ولهذا وادي من الغنم ثم انه اتى ابرص في اي هيئته؟ فقال

رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال في سببي هذا فقال لا بلاغ فلا بلاغ لي - [01:42:27](#)

الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بغيرا والمال بعيدا اتبلغ به في سفري. فقال الحقوق كثيرة.

فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرص؟ يقذفك الناس - [01:42:47](#)

فقيرا فاعطاك الله المال فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر. قال ان كنت كاذبا فصيعك الله الى ما كنت. قال قتل اقطع في

صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لي هذا ورد عليه مثلما رد عليه هذا فقال له ان كنت كاذبا فصيدك الله - [01:43:05](#)

الى ما كنت فعلت الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا

بالله وبك ولا ثم بك ثم بك هذا ملك - [01:43:25](#)

اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة تبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى. فرد الله علي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله والله

لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فقال امسك ما لك فانما ابتليتكم فقد رضي الله عنك - [01:43:45](#)

سخط على صاحبك اخرجاه في الصحيحين هذا الحديث حديث عظيم وحديث بليغ وفيه عظة وعبرة نعم فرضي الله عز وجل عن

هذا الاعمى لانه اعترف بنعمة الله عليه وسخط على صاحبيه لانه - [01:44:09](#)

هو نعمة الله عليهما وقالوا ورثنا هذا كابرا عن كابر نعوذ بالله من ذلك قال المصنف فيه مسائل تفسير الاية ما معنى ليقولن هذا لي؟ ما

معنى قوله انما اوتيته على علم عندي ما في هذه القصة - [01:44:34](#)

فمن العبر العظيمة قال باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما. فتعالى الله عما يشركون نعم فلما اتاهما

صالحا اي ولدا سليما جعل له شركاء فيما اتاهما عباده لغير الله - [01:44:51](#)

فتعالى الله عما يشركون عن فعلهم هذا وقد اختلف السلف هل المقصود بهذين ادم وحواء؟ او المقصود بانهما رجلان بانهما رجل وامرأة من بني ادم والثاني هو الاقرب. والدليل على ذلك من اوجه - [01:45:18](#)

الوجه الاول هو ان القرآن العظيم لم يذكر ذنبا لادم الا الاكل من ماذا؟ من الشجرة لم يأخذ لم يذكر ذنبا الا الاكل من الشجرة الامر الثاني ان الشوك بالله - [01:45:42](#)

اعظم من الاكل من الشجرة ولا الشوك اعظم الشوك اعظم فلو كان هذا في حق ادم وحواء لذكر ذلك ادم عندما يأتي اليه الخلق يطلبون منه الشفاعة. عندما يأتي اليه الخلق يطلبون منه الشفاعة - [01:46:10](#)

ذكر اكله من ماذا؟ من الشجرة ذكر ذنبا اخر ولا لم يذكر؟ لم يذكر فلو كان هذا في ادم وحواء لكان ذكر هالذنب الذي هو اعظم الامر الثالث ان الانبياء معصومين من الشرك ولا غير معصومين؟ معصومين - [01:46:33](#)

وادم نبي كريم. ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين فلو كان فالانبياء قد عصموا من الشوك فهذه ادلة ثلاثة تفيد ان هذا ليس في ادم وحواء وانما في غيبهما - [01:46:56](#)

امر واقع كل ما جاء من الاحاديث من الاحاديث فهو لا يصح لا يصح لم يثبت شيء وانما جاء هذا عن السلف نعم جاء عن جمع من الصحابة وصح عن بعضهم ان هذا ادم وحواء. لكن نحن علينا بما دل عليه الدليل. ولذا قال - [01:47:21](#)

الحسن البصري ان هذا في اثنين من بني ادم لا قال الامام احمد في تفسير هذه الاية حدثنا عبد الصمد عبد الصمد ابن عبد الوارث وهو ثقة صدور قال حدثنا عمر ابن ابراهيم وهو وعمر وان كان ثقة ولكن قد تكلم في روايته عن قتادة. وهذا عن قتادة - [01:47:43](#)

قال حدثنا قتادة عن الحسن عن سمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ولدت حواء طاف بها ابليس شف ابو عبد الرحمن لكن قد يطول الامر انا ما اعرف ثبت تسمية زوج ادم بحواء الا ما جاء في مسلم لولا حواء لم تكن انثى زوجها الدهوق قط - [01:48:10](#)

مسلا هو ايه يعني هل جاء في غير مسلم ثبت كيف اي نعم لكن بس حنا في تسمية حواء نعم كيف هو ايه متفق عليه هل غير هذا نعم قال - [01:48:37](#)

هذا في صحيح الا في هذا نعم واطن حتى ما ثبت الا في هذا الحديث خله في وقت اخر لاعب قال حدثنا قتادة بن دعامة السدوسي عن الحسن بن ابي الحسن البصري - [01:49:09](#)

سمع بعض الاحاديث وبعض الاحاديث لم يسمعها من سمعة عن سمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ولدت حواء طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحابث فانه يعيش - [01:49:32](#)

فسمته عبدالحافظ فعاش فكان ذلك من وحي الشيطان وامره قال ابو عيسى هذا حدث هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عمر بن ابراهيم ورواه بعضهم عن عبدالصمد ولم يرفعه - [01:49:47](#)

وهذا هو الصواب انه لا يصح مرفوعا فهذا الخبر خبر ضعيف ولا يصح نعم ولذا روى ابن جرير قال حدثنا ابن وكيع قال حدثنا سهل ابن يوسف عن عمرو عن الحسن قال جعل له شركاء فيما اتاهما قال كان هذا في بعض - [01:50:07](#)

لاهل الملل ولم يكن بادم ثم قال ابن جبير وحدثنا بشر وحدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة. قال كان الحسن يقول هم اليهود والنصارى الله اولادا ونصروا. نصروا اولادهم نعم فهذا هو الصحيح عن الحسن وليس ما رواه عن سمرة - [01:50:35](#)

قال المصنف قال ابو محمد ابن حزم رحمه الله اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب لماذا حاش عبد المطلب؟ لان جاء في صحيح مسلم ان احد الصحابة اسمه ماذا - [01:51:03](#)

عبدالمطلب واقر على ذلك اقر على ذلك وقالوا السبب في ذلك ان عندما اتى اه عمه بعبد المطلب اتى به ووضعوه غادفه قد رتبته على الدابة قالوا هذا عبد المطلب - [01:51:26](#)

عندما اتى به المطلب عندما جد الرسول عليه الصلاة والسلام اتى به المطلب من من يسجد قبل ان تسمى بالمدينة من احواله بل النجار فظنوه انه عبدا للمطلب فقالوا عبد المطلب وهو ليس عبدا له - [01:51:51](#)

حاشا عبد المطلب قال المصنف رحمه الله وعن ابن عباس في الاية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهما ابليس فاتاهما ابليس فقال اني

صاحبكما الذي اخرجكما من الجنة. لتطيعوني او لاجعلن له قرني اين - [01:52:14](#)

فيقل من بطنك فيشقه ولنفعن ولأفعلن يخوفهما سميه عبد الحامل فأبي ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاه فاتاهما فقال مثل قوله فابيا ان يطيعاه. فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فاتاهما فذكر - [01:52:38](#)

ولهما فادركهما حب الولد فسمياه عبد الحارث فذلك قوله جعل له شركا فيما اتاهما هذا لا يصح جاء من حديث قصيف ابن عبد الرحمن الجزري عن سعيد ابن جبير وعن ابن عباس وقصيف - [01:52:58](#)

لا يحتج به حصيف لا يحتج به قال المصنف رحمه الله وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته وله بسند عن مجاهد في قوله لئن - [01:53:19](#)

لان اتانا صالحا اتيتنا صالحا قال اشفق الا يكون انسانا. وذكر معناه عن الحسن بعيدة ابن ابي عروبة وغيرهما اوسعي نعم سعيد بن ابي عروبة وغيرهما بعض ما جعل الصحابة ثابت عنهم وبعضهم ليس بثابت. والصحيح كما تقدم هو - [01:53:37](#)

رجل وامرأة من ابني ادم نعم من ذوبية ادم وليس بادم النبي الكريم قال باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذو الذين يلحدون في اسمائه نعم قبل ان تأتي الى ذلك قال المصنف رحمه الله في مسائل تحريم كل اسم معبد لغير الله - [01:54:06](#)

تفسير الاية ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم. ذكر او ذكر السلف او ذكر السلف الفوق بين الشرك في الطاعة والشوك في العبادة - [01:54:34](#)

نعم لا شك ان كل هذا شوك كل هذا شوك ولكن شوك الطاعة قد يكون في بعض سوى اخف نعم قالوا لله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذوي الذين يلحدون في اسماء. قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [01:54:58](#)

وذوي الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون الاسماء الحسنى لله عز وجل فادعوه بها يا رحمن يا رحيم يا عزيز يا جبار يا غفار اغفر لي يا جبار اجبر كسري يا - [01:55:21](#)

الرحمن ارحمني وهكذا. يا تواب تب علي وهكذا وجب الذين يلحدون في اسمائه يلحدونها من جملة الحادهم اشتقوا من اسماء الله اسماء للتهتم اللات من الاله والعزى من العزيز فاشتقوا اسماء للتهتم من اسماء الله تعالى الله عن ذلك - [01:55:37](#)

سيجزون ما كانوا يعملون. نعوذ بالله من ذلك. ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال يلحدون في اسماء يشركون وعنه يشركون يطلقون اسماء الله الخاصة به على غيره. مثل ما قال مسيلمة الكذاب لقب نفسه بماذا - [01:56:05](#)

بالرحمن اليمامة وعنه سمو اللات من الاله والعزى من العزيز وعن الاعمش سليمان ابن مهران يدخلون فيها ما ليس منها اذا كل هذا من الالحاد. ادخال ادخال ما ليس منها في اسماء الله هذا من الالحاد - [01:56:25](#)

ومن الالحاد اشتقاق من اسماء الله مسميات يطلقونها على اصنامهم والتهتم والعياذ بالله. ومن الالحاد اطلاق اسماء الله الخاصة به على غير الله والعياذ بالله فكل هذا من الالحاد قال المصنف فيه مسائل اثبات الاسماء ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها اثبتوها لله وادعوه بها كونها حسنا - [01:56:50](#)

فهذا يخرج الاسماء غير الحسنة مثل ما مر علينا بالدهر نعم وهناك طبعاً ينبغي لنا ان ننتبه هناك اسماء من باب الاخبار. اطلقت على الله يعني مثل اسم المحسن ليس في الكتب الستة ولا الجرح والتعديل ولا التاريخ الكثير للبخاري ان احدا من الصحابة او التابعين او

اتباعه - [01:57:30](#)

اسمه عبدالمحسن وانما هناك التسمية بمحسن علي رضي الله عنه قال انه سمي ولدا له ولم توفي ولم يعش سماه ماذا محسن وقيل محسن نعم فما ليس هناك محسن هناك حديث هناك حديث بعض اهل العلم قد قواه ممن تأخر - [01:58:02](#)

ان الله محسن كتب الاحسان على كل شية ما هو اللفظ الصحيح الذي جاء في مسلم يا ابا عبد الرحمن ان الله اكبر ان الله كتب الاحسان على كل شية فاذا قتلتم قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح - [01:58:33](#)

وليحد احدكم شفووة وليروح ذبيحته هذا الذي ثبت في مسلم فلم يثبت المحسن انه من اسماء الله لكن يطلقون من باب الاخبار ان المحسن هو الله والاولى عدم الاولى عدم التسمية بذلك ولد الصحابة والسلف لم - [01:58:55](#)

لا اعلم انه سموا بذلك. فهذا كله مما يدل على اهمية معرفة اسماء الله ومما يدل على اهمية معرفة اسماء الله. الايات مختومة بماذا باسمائه عز وجل الايات الكريمة من اول القرآن الى اخره مختومة باسماء الله عز وجل - [01:59:16](#)

ومما يدل على اهمية اسماء الله سبحانه وتعالى ان الله عز وجل اذا اراد ان يعرف نفسه جل وعلا وذاته لعباده هذه قال هو هو الله الرحمن الرحيم هو الله السلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر - [01:59:40](#)

ولذا كان العلم باسماء الله من اعظم العلم ومن اعظم اقسام التوحيد نعم ولذا تقدم في الاية ان الله عز وجل قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فمن اسبابه فمن اعظم اسباب الاجابة - [02:00:05](#)

انك تتوسل الى الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى سبحانه وتعالى ولذا من تعظيم اسماء الله ما جاء في الصحيحين. في حديث ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان لله تسعة وتسعين اسما. من احصاها - [02:00:25](#)

دخل الجنة كل هذا يدل على تعظيم اسماء الله. سبحانه وتعالى نعم قال ثالث الامر بدعائه بها ترك من عارض من الجاهلين الملحدين من عرظ هذه الاسماء تفسيراً للحاج فيها وعيد من الحج والعياد بالله - [02:00:44](#)

باب لا يقال السلام على الله لماذا لا يقال السلام على الله؟ لان الله هو السلام. السلام ما يأتي الا من الله. لانه هو السلام عندما نقول السلام عليك اي ندعوا الله ان يسلمك - [02:01:09](#)

فمن الذي يسلم عباده سوى سوى الله سبحانه وتعالى فكيف يقال السلام على الله هذا لا غير مقبول لا شرعا ولا عقلا ولا فطرة. الله هو السلام سبحانه وتعالى وهذا من تعظيم الله - [02:01:27](#)

قال في الصحيح عن ابن مسعود اي في البخاري ومسلم من حديث ابي وائل شقيق ابن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله - [02:01:47](#)

من عباده السلام على فلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام وانما نقول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي - [02:02:02](#)

لا ثم تسلم على عباد الله الصالحين فان الله هو السلام سبحانه وتعالى قال المصنف فيه ما سأل تفسير السلام لا السلام معناه معلوم اي الذي يسلم عبادة من كل نقص ومرض وعيب - [02:02:22](#)

قال تفسير انه تحية انها لا تصلح الا لله العلة في ذلك ان لا تصلح لله لا تصلح لله يعني السلام على على الله تعليمهما التحية التي تصلح لله سبحانه وتعالى. ما هي التحية التي تصلح لله؟ التحيات لله. جميع التعظيمات لله - [02:02:52](#)

هذا الذي يصلح الى الله قال باب قولي اللهم اغفر لي ان شئت يعني تلاحظون هذه الابواب كلها ابواب مهمة جدا فرحمة الله على المصنف الذي جمع لنا هذه الابواب ونبهنا على ما فيها من من كنوز ودب ومسائل - [02:03:20](#)

قال المصنف رحمه الله باب قولي اللهم اغفر لي ان شئت يعني لا يجوز للانسان ان يقول ذلك. لماذا لان الله قل اللهم اغفر لي اللهم ارحمني هذا تكون للاب - [02:03:47](#)

يعني هل ممكن تفعل لذلك سامحني نعم قد يستطيع وقد لا يستطيع الله عز وجل هو القادر على كل شيء نعم ولذا في الحديث الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [02:04:08](#)

ان رسولنا صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله ام مكبه له ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه - [02:04:29](#)

عندنا مسألتان المسألة الاولى لا تدخل في الدعاء المشيئة الا على سبيل الخبر وثبت الاجر ان شاء الله اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت لا ماذا ذهب الظلام اللهم على اللهم لك صمت وعلى رزقك وافطرت هذا اخرجه ابو داوود في المواسير - [02:04:56](#)

وخوج ابو داوود عن ابن عمر ذهب الظلمة وابتلت العقوق وثبت الاجر ان شاء الله قالت داوى قطني اسناده حسن قوي طريق ماجوال الاصر عن عبدالله بن عمر وفيه غرابة قوية. هذا اقوى ما ورد في الباب - [02:05:23](#)

اقوى ما ورد في الباب واما ما سواه فلا يسع ثبت العدو ان شاء الله انت ما تدري فتتفائل تقول ثبت الاجر ان شاء الله اجر الصيام ولد

ايضا لا بأس طهور - 02:05:44

ان شاء الله في البخاري وقال اعوذ بالله قال بل حمى تفو على شيخ كبير تزيده القبور. قال فاذا فنعم اذا نعوذ بالله من ذلك او كما

قال عليه الصلاة والسلام - 02:06:02

فلا بأس طهوب يعني ان شاء الله ان هذا يطهر لا بأس طهوب ان شاء الله ان المرأة طهارة افاضة لسيناتك وتطهير لك من ذنوبك فلذا

تدخل هنا المشيئة واما اذا كان على سبيل الدعاء عليك ان تجزم بالدعاء هذا الامر الاول - 02:06:19

الامر الثاني ليعلي الامر الثاني ليعظم الرغبة لله المثل الاعلى لو ان شخصا جاء لملك من من ملوك الدنيا وقال اعطني ريال ماذا

يقول له الملك يعني يعاقب ولا ما يعاقبه؟ يعني يقول انت تسخر مني - 02:06:47

انا الان ملك تقول له اعطني ريال قوليه عطيني ملايين يعني انك تسخر مني فكيف برب العالمين ملك الملوك سبحانه وتعالى فعلينا

ان نعظم الرغبة في سؤالنا لله. وليس معنى هذا انك لا تسأل ربك في الاشياء - 02:07:15

الصغيرة والحقيقية والدقيقة لا اسأل الله لان مهما كان مهما صغر هذا الامر اذا لم يبسر الله فان انه ماذا؟ لا يتيسر لكن لا تقتصر على

هذه الاشياء فقط بل عظم ربك بان تعظم - 02:07:38

تعظم السؤال لله تعظم رغبتك فتسأل الهداية والمغفرة والجنة ولذا في الحديث الصحيح سلوا الله الفردوس الاعلى مو بس الجنة

الفردوس الاعلى الذي اعلى الجنة الذي هو اعلى الجنة نعم - 02:07:59

قال المصنف فيه مسائل النهي عن الاستثناء في الدعاء طبعاً مسائل الدعاء كثيرة هذا من الاشياء المهمة في الدعاء وهذا كثير كثير

من الانسان يقيد ذلك الدعاء بالمشيئة وهذا غلط. قال بيان العلة في ذلك قوله ليعزم المسألة - 02:08:32

عظام الرغبة التعليم لهذا الامر فان الله لا يتعاضمه شيء اعطاه نعم باب لا يقول عبدي وامتي باب عفوا لا يقول عبدي وامتي باب لا

يقول عبدي وامتي زجر قال المصنف رحمه الله - 02:08:56

نعم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اطعم ربك يعني سيدك اللي

يملكك وظاً ربك وليقل سيدي ومولاي - 02:09:22

طبعاً جاء في مسلم لا يقول احدكم مولاي انما مولاكم الله عز وجل فهذا اما ان يكون اللي في مسلم على سبيل الادب او يكون كما

قال عياض عياض علة - 02:09:45

رياض ابن موسى عله وصح الذي في الصحيحين ولا يقول احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي مع انه مع انه عبده

وهذه الجامية امتي؟ ومع ذلك من باب الادب ليقول فتاوى وفتاتي وغلامي - 02:10:00

نعم طبعاً هذا الحديث كل يعني هذا الحديث فيه صيانة لجانب التوحيد. وتعظيم لله وحماية للتوحيد وتعليم المسلم والمسلمة كيفية

الادب مع الله سبحانه وتعالى فالأدب مع الله هذا امر عظيم جداً لابد ان نتأدب مع ربنا سبحانه وتعالى - 02:10:24

اذا كان الانسان مطلوب منه ان يتأدب مع والديه او مع من هو اكبر منه. فكيف مع الكبير الذي لا اكبر منه والعظيم الذي لا اعظم منه

وهو الله سبحانه وتعالى - 02:10:55

فيتأدب الانسان مع ربه عز وجل نعم فلا يقول اطعم ربك وارضع ربك ولكن يقول سيدي ومولاي وحتى السيادة عندما قيل للرسول

عليه الصلاة والسلام انت سيدنا قال سيد الله - 02:11:13

كل هذا تأدبا مع الله سبحانه وتعالى ولا يقول احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي. نعم وهذا كل كل هذا صيانة للتوحيد

وكراهية لمثل ذلك فالالفاظ عندنا ثلاثة اقسام الفاظ مكروهة كعبدي وامتي - 02:11:36

والفاظ محرمة كالتعبيد لغير الله نعم والفاظ كفرية نعوذ بالله كما تقدم في الابواب السابقة نعم. فعلى الانسان ان يجتنب ذلك كله

قال المصنف رحمه الله فيه مسائل النهي عن قول عبدي وامتي لا يقول عبد ربه ولا يقال له اطعم ربك - 02:12:04

قال تعليم الاول قول فتاوى وفتاتي وغلما نعم ليس فيها عبودية التعليم الثاني قول سيدي ومولاي التنبيه للمراد وهو تحقيق

التوحيد حتى في ماذا؟ حتى في الالفاظ اذا يجب ان يحقق التوحيد - 02:12:42

في القلوب والجواضح ومن ذلك اللسان الالفاظ وحتى في الاشارة حتى في الاشارة هذا الامر الثالث كما تقدم عندما رأى شخص
يشير باصبعه قال احد احد اي اشوف باصبع واحدة - [02:13:05](#)

وحد ربك نعم تم الساعة قال باب لا يرد من سأل بالله من تعظيم الله عز وجل ان من سأل بالله لا ترده اذا تيسر لك اعطاؤه او شخص
استعاذ بالله منك فاعذه - [02:13:31](#)

كما في البخاري عندما قالت الجولية اعوذ بالله منك قالت والعياذ بالله لرسول الله عليه الصلاة والسلام قال لقد عزت بمعاذ الحقي
باهلك. لقد استعذت بمعاذ الحقي باهلك. ففارقها عليه الصلاة والسلام او كما قال صلى الله عليه وسلم - [02:14:12](#)

فمن تعظيم الله ان الانسان يعطي من سألته بالله ويعيد من استعاذ منه بالله قال تعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. قال انما انا رسول
ربك لي اهب لك غلاما زكيا - [02:14:37](#)

نعم قال من استعاذ قال عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيدوه من استعاذ منكم بالله
فاعيدوه وهذا فيما هو يعني مشروع ليس انسان - [02:14:57](#)

يفعل الجوائب ويستعيز بالله هذا من باب الاستهزاء بالله والعياذ بالله ولذا يحكى ان سابقا قال لعمر رضي الله عنه انا سرقت بقدر
الله قال ونحن بقدر الله نقطع يدك - [02:15:25](#)

نعم قال ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه وجوب دعوة من دعاك ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه بمقابل هذا المعروف
انظروا الى هذه الاخلاق الحسنة ولذا في صحيح مسلم كان عليه الصلاة والسلام خلقه القرآن - [02:15:40](#)

فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح نعم لا بأس باسناده قال فيه
مسألة اعادة من استعاذ بالله. تعظيما لله وتحقيقا للتوحيد - [02:16:13](#)

الثاني اعطاء من سأل بالله تعظيما لله روى البزار ان عبد الله بن جعفر احيانا كان يسأل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بحق جعفر
جعفر اخوه الكبير ولا الصغير - [02:16:39](#)

الكبير جعفر اكبر من علي رضي الله عنهما تعلمون جعفر استشهد في مؤتة فكان ابن عبد الله بن جعفر احيانا يسأل عم علي رضي الله
عنه عبد الله بن جعفر صحابي صغير - [02:17:00](#)

كان يسأل عمه علي بحق جعفر فكان يعطيه فكيف بالله عز وجل اجابة الدعوة المكافئة على الصنيعة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا
عليه. ما عندك ما تكافئه حسا تكافئه ماذا؟ معنى تدعو له - [02:17:15](#)

هذه الاخلاق الطيبة السادسة قوله حتى تروا انكم قد كافأتموه نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة
وزلك لعظم هذا الوجه لعظم وجه الله جل وعلا - [02:17:38](#)

فلا يسأل به الا اعظم المطالب الا وهي الجنة فلا يسأل بوجه الله عز وجل شيئا يعني لا قيمة له وانما يسأل بوجه الله العظيم شيء
عظيم وشيء جليل تعظيما - [02:18:05](#)

لهذه الصفة العظيمة لله سبحانه وتعالى قال رحمه الله عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة رواه
ابو داود هذا الخبر لا يصح - [02:18:32](#)

هذا الخبر لا يصح ولكن جاء في معناه حديث لابي موسى الاشعري وهناك من حسنه اي حديث ابي موسى الاشعري والا فان حديث
جابر لا يصح نعم حديث ابن عمر؟ ايه - [02:18:58](#)

الحمد لله. قال الامام احمد حدثنا عفان قال حدثنا ابو عوانة. قال حدثنا سليمان الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن عن ابن عمر
عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر - [02:19:29](#)

اي نعم نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سألكم بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن اتى
اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له. حتى تعلموا ان قد كافأتموه - [02:19:43](#)

نعمل اعدل اسناد قال حدثنا عفان قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا سليمان الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر. نعم احسنت رواه ابو

داوود والنسائي والبخاري في الادب المفرد والطيانس والحاكم كلهم من طريق ابي عواد - 02:20:01

نعم رجاله كلهم سقات وعفان هو ابن مسلم البصري وهو ثقة ثبت وابو عوانة ايضا ثقة ثبت وسليمان هو الاعمش ومجاهد امام لعب

وقد جاء ايضا من حديث ليث ابن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عمر - 02:20:20

نعم شف لنا حديث لا يسأل بوجه الله الا الجنة الحديث قريب من مسجد احمد ايضا ايه بالعكس حديث لا يسأل لوجه الله. قال حدثنا

علي ابن عبد الله قال حدثنا خالد ابن الحارث - 02:20:48

بل حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي ناهيك عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله

فاعيدوه ومن سألكم بوجه الله فاعطوه - 02:21:03

نعم وهذا ايضا يقال له ثقات نعم قال المصنف فيه مسائل النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب هذا بناء على ثبوت هذا

الخبر وهذا الخبر كما تقدم فيه ضعف - 02:21:17

الثاني اثبات صفة الوجه هذه الصفة جاءت في القرآن العظيم. كما هو معلوم وجاءت ايضا في السنة النبوية فله عز وجل وجهها

عظيما يليق بعظمته سبحانه وتعالى - 02:21:38